فكأنما حيزت له الدنيا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أصبح منكم آمنا في سربه ، معافى في جسده عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا

رواه الترمذي وحسنه الألباني

أي: من توفر له الأمان على نفسه أو على أهله وجماعته، وقيل: البيت، و تحصلت له العافية في الجسد فسلم من المرض والبلاء وكان صحيحا وتوفر له رزق يومه وما يحتاجه من مؤونة وطعام وشراب يكفي يومه، فكأنما ملك الدنيا وجمعها كلها؛ فمن توفر له الأمان والعافية والرزق لا يحتاج إلى شيء بعد ذلك، فكان كمن ملك الدنيا، وجمعها، فلا يحتاج إلى شيء آخر، وعلى العبد أن يحمد الله تعالى ويشكره على هذه النعم.